

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢ مايو ١٩٩٦

الزعيم الشيشاني ياندر باييف ينفي بنفسه أنها مصرعه ويتعهد باستمرار المقاومة ضد روسيا حتى آخر مقاتل

موسكو - جروزني - وكالات الأنباء - تاكد أمس بصفة نهائية، وبما لا يدع مجالاً للشك، عدم صحة ما أعلنته الحكومة الشيشانية الموالية لروسيا قبل أيام عن مصرع الزعيم الشيشاني الجديد سليم خان ياندرباييف، حيث ظهر ياندرباييف بنفسه على شاشات التلفزيون، وهو يتحدث للصحفيين ليؤكد أنه مازال على قيد الحياة.

ونكرت وكالة أنباء «انترفاكس» الروسية أن ياندرباييف - خليفة الزعيم الشيشاني الراحل جوهر بوداييف - قد نفى بنفسه شائعة مقتله، وهو يتحدث في مقابلة تلفزيونية أذاعتها محطة تلفزيون تابعة للمقاومة الشيشانية مساء أمس الأول، متعهداً بواصلة المقاومة ضد القوات الروسية حتى آخر مقاتل.

وقال ياندرباييف في حديثه - الذي كان يجري في قرية جنوبي الشيشان طلب عدم تحديد موقعها - إن روسيا وحكومة جروزني أمالية لها بزعامة نوكونافجايف هما المستفيدان الوحيدان من إذاعة شائعة موته. وأضاف الزعيم الشيشاني أن حكومة زافجايف تعمدت نشر هذه الشائعة لتضليل الرأي العام في الشيشان، وإقناع موسكو بعدم وجود من يمكن التفاوض معه حول السلام في الشيشان، وأوضح أن سلوك نظام جروزني الزائف يدل على إفلاس القوى المتعاونة مع المحتلين. وأشار ياندرباييف أيضاً إلى إمكان التفاوض مع موسكو، ولكن بعد انسحاب آخر جندي روسي من الأراضي الشيشانية، وتحديد مسئولية روسيا عن عملية اغتيال الزعيم الراحل جوهر بوداييف الذي لقي حتفه في قصف صاروخي روسي الشهر الماضي. وقال ياندرباييف إنه حتى لو كان قد لقي مصرعه بالفعل، فإن خليفته سيكون قادراً على استمرازة مسيرة المقاومة حتى النهاية. وكان مسئولون بحكومة جروزني قد بدأوا أمس الأول في التراجع عن تأكيداتهم السابقة بشأن مصرع الزعيم الشيشاني، حيث أعلن رسلان مارتاجوف المتحدث باسم الحكومة أن حكومته مازالت تتحقق من صحة الخبر، ولكن لم يصدر أمس - بعد إذاعة حديث ياندرباييف - أي تعليق من مسئولى الحكومة بشأن هذه التطورات.